Selective Attention Measurement and its Relationship to Dysgraphia by Gender Variable

Pr. Abdelkader AZDAD[1], Amina KHARBACH[2]

Faculty of Social Sciences & Humanities Aïn Chock,
Hassan II University,
Casablanca- Morocco

Science Step Journal / SSJ

June 2024/Volume 2 - Issue 5

DOI: 10.6084/m9.figshare.26341741

To cite this article: AZDAD, A., & KHARBACH, M. (2024, June). Selective Attention Measurement and its Relationship to Dysgraphia by Gender Variable. Science Step Journal II (5),237 -250. ISSN: 3009-500X.

Abstract

This study aimed to assess auditory and visual selective attention among primary school-aged children diagnosed with dysgraphia using a multidimensional dysgraphia test. The test included dimensions for measuring visual and auditory selective attention, taking into account gender as a variable.

A sample of 100 primary school children participated in the study. Data collection and analysis were performed using SPSS software. The study employed an experimental curriculum designed specifically for this investigation.

The findings indicated a significant correlation between visual selective attention and dysgraphia, highlighting gender differences as influential factors. Moreover, the study identified a relationship between auditory attention and dysgraphia, with implications potentially linked to gender variability.

This research contributes to the understanding of how auditory and visual selective attention relate to dysgraphia in children, underscoring the impact of gender in these cognitive processes. Further exploration of these associations could offer insights into tailored interventions aimed at enhancing cognitive abilities in children with dysgraphia.

Keywords:

Auditory selective attention, visual selective attention, dysgraphia.

[1] - Professor of Higher Education, specializing in Cognitive Psychology, Hassan II University, Casablanca - Morocco
- Head of the Psychology Department, Faculty of Arts and Human Sciences Aïn Chock, Hassan II University, Casablanca - Morocco
- Laboratory Director: Archaeological Signs, Psychology and History, Comparative Approaches, Hassan II University - Morocco
- Head of the Research Team: Psychology, Human Culture and Society. Hassan II University, Casablanca – Morocco

[2] Doctoral student, Faculty of Letters and Human Sciences Aïn Chock, Hassan II University, Casablanca - Morocco

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

قياس الانتباه الانتقائي وعلاقته باضطراب الكتابة حسب متغير الجنس

د. عبد القادر أزداد، أمينة خرباش

كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق
جامعة الحسن الثاني،
الدار البيضاء ، المغرب

ملخص:

تهدف هذه الدراسة، إلى قياس الانتباه الانتقائي السمعي والبصري عند عينة من الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية والذين تم تشخيصهم باضطراب الكتابة، من خلال تطبيق اختبار اضطراب الكتابة متعدد الأبعاد؛ بعد أول لقياس الانتباه الانتقائي البصري، وبعد ثان لقياس الانتباه الانتقائي السمعي، وذلك حسب متغير الجنس.

اعتمدت الدراسة منهجاً تجريبياً، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة من 100 طفل وطفلة من متعلمي الطور الابتدائي وبعد جمع البيانات معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجماعية (spss)، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتباه الانتقائي البصري واضطراب الكتابة،. كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة بين الانتباه السمعي واضطراب الكتابة، مع ارتباط محتمل بمتغير الجنس.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تشخيص دقيق لمستوى الاضطراب، من خلال قياس الانتباه الانتقائي السمعي والبصري، الشيء الذي قد يؤثر سلبا على أدائه العام في الدراسة. مما يسمح بالتدخل المبكر لعلاج الاضطراب وتطوير مهارات المتعلمين.

الكلمات المفتاحية:

الانتباه الانتقائي السمعي، الانتباه الانتقائي البصري، اضطرابات الكتابة

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

مقدمة:

تعتبر اضطرابات التعلم من المواضيع التي تثير اهتمام العديد من الباحثين في مختلف التخصصات (من مختصين في علم النفس المعرفي إلى مختصين في علم النفس المدرسي الى تربويين الى علماء الأعصاب). وذلك نظرا لطبيعة الموضوع ذاته، ولتزايد عدد المصابين باضطرابات التعلم، والمشاكل الأكاديمية التي تواجههم، والتي تؤدي في النهاية الى الفشل، والهدر المدرسي في بعض الأحيان.

فقد انتبه أصحاب الشأن والتربويون إلى أن هناك فئة من الأطفال الذين لا يتعلمون بنفس وثيرة أقرانهم، فحسب مثقال (2000) هناك أطفال لا يفهمون اللغة، وهم ليسوا صما غير قادرين على الإدراك، وغير مكفوفين لا يستطيعون التعلم بالطريقة العادية ، مع عدم وجود أي خلل عقلي ، وكل هذه الفئات أصبحت تندرج تحت ما يسمى باضطرابات التعلم وتحتاج الى برامج تربوية وتدريبيه ، و الى اهتمام خاص.

رغم كل الجهود والدراسات القديمة والحديثة، إلا أن أسباب هذه الاضطرابات تظل، مجهولة وقد حاول بعض الباحثين تحديدها، حيث نجد LEARNER (2000) يؤكد على أن هناك تداخل كثير من الأسباب، كخلل بسيط في المخ، أو عوامل وراثية، أو صعوبات أثناء الولادة.

تبقى عملية الكشف والتشخيص المبكرين مهمة للسماح بالتدخل، ومساعدة الطفل المصاب وعدم تفاقم حالته، لأن التأخر يؤدي الى تداخل الاضطرابات، وزيادة شدتها، وتأثيرها على الجانب النفسي للطفل KIRK ET KAİVENT (1994) يعتبروان من الباحثين الأوائل الذين اهتموا باضطرابات التعلم بل يعتبر KIRK صاحب هذه التسمية ، ويقسم هذه الاضطرابات التعلمية إلى :

اضطرابات اكاديمية؛ كاضطراب القراءة، أو الحساب، أو الكتابة، واضطرابات نمائية أساسية؛ كالانتباه، والإدراك، والذاكرة، وثانوية؛ كاللغة، والتفكير، وتهتم هذه الدراسة باضطراب الكتابة في علاقته بالانتباه الانتقائي السمعي والبصري، ومحاولة قياسه عند الجنسين.

1. مدخل مفاهيمي:

1.1. اضطراب الكتابة:

يعتبر اضطراب الكتابة نوعاً من أنواع الاضطرابات الأكاديمية فهو حسب الدارسين والمهتمين اضطراب خاص ودائم يحدث على صعيد استعمال اللغة المكتوبة عند الطفل الذي يعتبر طفلا عادياً بذكاء متوسط إلى عال، ولا يعاني من أي خلل، أو ضعف فيزيولوجي بصري سمعي، أو إدراكي، ولا حتى وجداني عاطفي(fletcher et all (2019 .

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

كما يعرف الزيات (2002) على أنه اضطراب يرتبط بخلل في آلية تذكر وتتابع الحروف، ومن ثم عدم تناسق ما هو بصري مع ما هو حركي وعدم تناغم بين العضلات والحركات، وتتفاوت حدته من الخفيف إلى المتوسط إلى الشديد.

يتمظهر اضطراب الكتابة في ضعف التعبير الكتابي لدى الطفل، وارتكابه مجموعة من الأخطاء الإملائية، كما يظهر أيضا في ضعف التعبير الشفهي، وفي عدم احترام الترقيم وترتيب الأفكار والخط... هي كلها مؤشرات دالة على أن هناك اضطراباً في الكتابة ويمكن أن يؤثر على جوانب أخرى من التعلمات فهو له ارتباط بالقراءة والحساب ويمكن أن ينعكس حتى على نفسية الطفل وثقته بنفس poulet (2013).

إن الاهتمام باضطرابات الأكاديمية لا يمكن أن يكون مكتملا إلا بالاهتمام بعلاقتها بالأنشطة الذهنية، وبالوظائف التنفيذية، والتي هي في الغالب الأصل والأساس الذي تقوم عليه التعلمات الأكاديمية.

في هذه الدراسة سنربط اضطراب الكتابة بالانتباه الانتقائي البصري والسمعي.

فما هو الانتباه الانتقائي؟ ما هي وظيفته؟ وما هي علاقته باضطراب الكتابة؟

2.1. الانتباه الانتقائي:

يقدم Erickson et Ouih (1985) تعريف الانتباه الانتقائي على أساس أنه القدرة على تركيز الوعي والشعور على منبه واحد فقط، والاستغناء عن المنبهات الأخرى.

فالانتباه الانتقائي يتمثل في القدرة على التركيز الواعي على مثير محدد، وعدم تشتته بالمثيرات المختلفة حوله، فهو حسب النبوي (2012) ص 2 عكس تشتت الانتباه، والحركة الزائدة إنه القدرة على عدم التركيز على المثيرات المختلفة والاحتفاظ فقط بالمهم، أي انتقاء ما يجب الانتباه إليه.

ويمكن تقسيم الانتباه الانتقائي إلى انتباه سمعي وآخر بصري:

1.2.1. الانتباه الانتقائي السمعي:

هو القدرة على انتقاء مثير سمعي ذي صلة وثيقة بحاسة السمع، وتمييزه عن باقي المثيرات الأخرى التي يتعرض لها كانتباهه إلى تعليمات المعلم، وتجاهل الضوضاء التي تصدر من الخارج عادل عبد الله (2005).

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

2.2.1. الانتباه الانتقائي البصري:

ويرتبط بحاسة البصر وقدرة الطفل على تركيز بصره على مثير محدد يهم تعلمه، أو يهم إنجازه لمهامه الأكاديمية؛ كالنقل من السبورة لمعلومات محددة تساعده في إنجاز عمل أكاديمي معين (ملء الفراغ بما يناسب) من العبارات الموجودة في السبورة (2003). فالانتباه الانتقائي سواء البصري أو السمعي، ويسمى أيضا بالانتباه الإرادي الواعي الموجه، يتطلب حضورا ذهنيا قويا وفهو أعمق من الانتباه اللاإرادي.

2. الانتباه الانتقائي وعلاقته باضطراب الكتابة:

تعتبر الكتابة عملية تعلمية أكاديمية ترتبط بما هو نمائي، فلكي تتم عملية تعلم الكتابة، لابد أن تسبقها مهارات نمائية أساسية؛ كالإدراك، والانتباه، والذاكرة، فهي تتطلب تطوير مهارات التمييز البصري والسمعي بين الحروف في البداية، ثم القدرة على الاختيار بين هذه الحروف لإتمام بناء جمل، وفقرات، وهو الانتباه الانتقائي الموجه، وفي حالة ما لم يستطع الطفل تطوير تلك الأنشطة الذهنية، أو حدث أي اضطراب في نموها ينعكس ذلك على تعلماته الأكاديمية، فتحدث لديه اضطرابات أكاديمية.

إذن فالأنشطة الذهنية، كالانتباه الانتقائي سواء البصري أوالسمعي، لابد من حضوره وسلامته وعدم تشتته قبل البدء بأي تعلم أكاديمي مثقال (2000). ويتطلب تعلم الكتابة من الطفل استدعاء تمثل الحروف في الذاكرة، والتمييز بين أشكالها المختلفة، وأصوات هذه الحروف عند نطقها. ويحدث اضطراب في الكتابة عندما يعجز الطفل عن التمييز البصري بين الحروف المتشابهة في الرسم: ج. خ (ص.ض.ط. ظ)، وكذلك لا يستطيع التمييز السمعي بين الكلمات التي تتشابه في النطق (ث.ط) (س.ص.ش) (ق.ك) ة ز.ج الوافقة (2006).

إذن، العلاقة بين الانتباه الانتقائي سواء البصري أو سمعي هي علاقة ضرورية ،وعلاقة تأثير مباشر فتشتت الانتباه ،أو نقص في الانتباه ينعكس بشكل واضح على عملية الكتابة، لأن حسن انتقاء المثير البصري أو السمعي من الخارج أو استدعاءه من الذاكرة ينجح أو يفشل عملية الكتابة ،ثم التناسق بين حركة اليد والصور الذهنية لخط الحروف المناسبة ،واحترام المسار الذي يجب الكتابة وفقه من اليمين الى اليسار، أو العكس ،حسب اللغة المكتوبة ،احترام المسافة بين الحروف ، وكل هذه العمليات التي تبدو ميكانيكية تستدعي أنشطة معرفية دقيقة Jereny Danna et al (2012).

1.2. إشكالية الدراسة:

إنطلاقا من التقديم النظري نخلص إلى أن إشكالية هذه الدراسة ترتكز أساسا حول:

قياس الانتباه الانتقائي السمعي والبصري عند أفراد العينة، ومعرفة علاقة ذلك بمتغير الجنس. وذلك من خلال صياغة التساؤلات الآتية:

- ما علاقة متغير الجنس بالانتباه الانتقائي السمعي عند أفراد العينة.؟

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

- ما مدى تأثير متغير الجنس على الانتباه الانتقائي البصري عند أفراد العينة؟

2.2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الانتباه الانتقائي السمعي والبصري عند أفراد العينة الذين أخضعوا لاختبار الكتابة، ومعرفة تأثير متغير الجنس على هذا الاضطراب.

3.2. فرضيات الدراسة:

- فرضية عامة:
- لاتوجد فروق دالة احصائيا لدا افراد العينة في قياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس.
- فرضيات إجرائية:

- لا توجد فروق داله إحصائيا في الانتباه الانتقائي السمعي بين أفراد العينة يمكن أن نعوزه لمتغير الجنس
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الانتباه الانتقائي البصري بين أفراد العينة يمكن أن نعوزه لمتغير الجنس.

4.2. أهمية الدراسة:

تنبثق أهميتها هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تدرسه، فأي موضوع تعلق بالطفل وبتحصيله وتعلمه، هو موضوع مهم، لأن الطفل هو عماد المجتمع، كما تنبع أهميته أيضا من جدته وراهنيته، إذ يهتم باضطراب الكتابة نموذجا، وعلاقة ذلك بنشاط من الأنشطة الذهنية الا وهو الانتباه الانتقائي بنوعيه السمعي والبصري، وقياس إن كانت فئة الذكور هي التي تتأثر أكثر من الإناث، أم العكس، أم أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى الانتباه.

5.2. المفاهيم الإجرائية:

- <u>اضطراب الكتابة:</u>

هي نوع من الاضطرابات الأكاديمية التي ترافق الطفل طوال مساره الدراسي، ويتمظهر على صعيد استعمال اللغة المكتوبة (خط. وإملاء.و تعبير كتابي وشفهي).

- <u>الانتباه الانتقائي:</u>

هو قدرة الطفل على اختيار مثير معين من بين عدة مثيرات أخرى والاستمرار في التركيز عليه للمدة التي يحتاجها تعلمه.

- <u>الانتباه الانتقائي البصري:</u>

وهو قدرة مرتبطة بحاسة البصر وقدرة الانتباه (بالاعتماد على البصر) على اختبار مثير معين بصريا دون الانتباه الى مثيرات أخرى.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

- الانتباه الانتقائي السمعي:

وهو الانتباه الموجه بالصوت، والمعتمد على حاسة السمع لمثير مهم دون المثيرات الأخرى. عموما؛ يمكن تعريف الانتباه الانتقائي السمعي والبصري بأنه عملية انتقائية لجلب مثير واحد أو أكثر له علاقة بمهمة معينة، وجعله مركز الوعي والشعور.

6.2. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار للاضطراب الكتابة معد من طرفنا ومحكم من طرف مجموعة من الأساتذة الجامعيين، ومجموعة من الأساتذة في الطور الابتدائي؛ الرابع الخامس، السادس، وله أبعاد تهتم بقياس الانتباه الانتقائي السمعي والبصري. وهو عبارة عن تمارين تتطلب حضور هذا النشاط النمائي كالنقل من فقرة أجزاء معينة، أو إتمام جمل بما يناسب، أو ترتيب فقرات، وملء فراغ ، من خلال تمارين مأخوذة من المقرر الدراسي المغربي.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي من خلال التطرق إلى:

7.2. عينة الدراسة:

شملت الدراسة عينة من التلاميذ المتمدرسين في السلك الابتدائي عددهم 100.

8.2. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية:

تم إجراء اختبار الكتابة في الجزء الثاني من الدورة الأولى من السنة الدراسية 2023-2024 بالضبط في شهر فبراير.

- الحدودالمكانية:

مدرسة الإمام مسلم بمدينة فاس، هي التي شهدت تطبيق الإختبار,

9.2. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً، بما يحقق أهداف الدراسة؛ قمنا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والمتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية .

3. نتائج الفرضية العامة، وتفسيرها، ومناقشتها:

نصت الفرضية العامة على: أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً في الانتباه لدى أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغير الجنس".

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبا (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة باختبار اضطراب الكتابة حسب متغير الجنس عند درجة حرية (98)، وقد تم تناول نتائج هذه الفرضية لكل نوع من أنواع الانتباه على حدة كالآتي:

- **تقديم نتائج الفرضية الإجرائية الأولى ومناقشتها:**

نصت الفرضية الإجرائية الأولى على: لا توجد فروق دالة احصائيا في الانتباه البصري بين افراد العينة يمكن أن نعوزه لمتغير الجنس.

الجدول رقم (1): نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في بعد الانتباه حسب متغير الجنس

الانتباه	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الانتباه الانتقائي البصري	ذكور	56	2.20	1.54	3.080	0.003	دالة
	إناث	44	1.32	1.23			
الانتباه الانتقائي السمعي	ذكور	56	0.64	0.82	2.980	0.004	دالة
	إناث	44	0.25	0.49			

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لدى أفراد عينة الدراسة في الانتباه الانتقائي البصري حسب متغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (3.080) بمستوى دلالة (0.003)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور، والشكل رقم (1) يوضح الفروق في الانتباه الانتقائي البصري لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

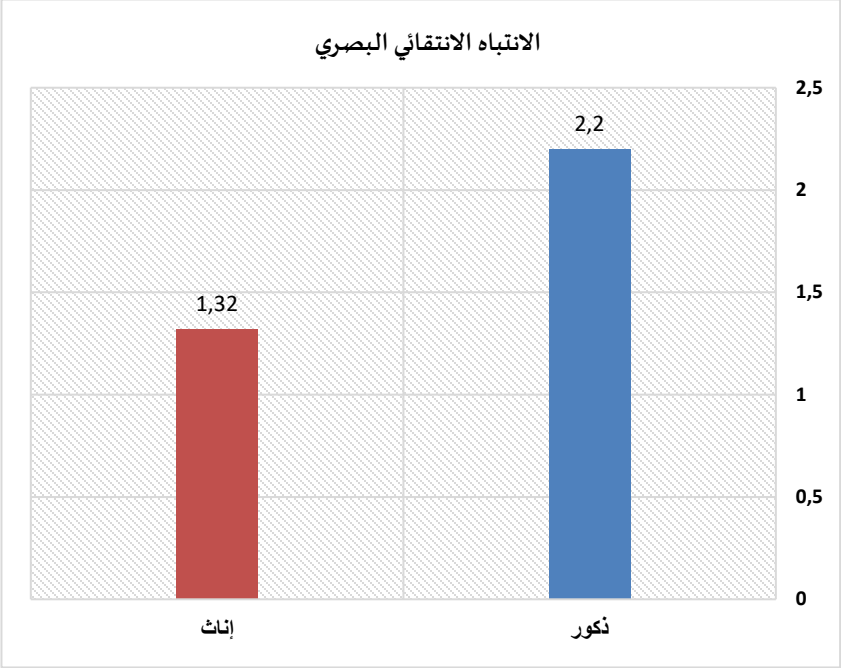

الشكل رقم (1) الفروق في الانتباه الانتقائي البصري لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

في إطار بحثنا حول الفروق بين الجنسين وتأثيره حول التحصيل الدراسي وعلاقة ذلك بالانتباه الانتقائي. سواء السمع، أو البصري، وجدها أن هناك اختلافاً وتناقضاً بين نتائج الدراسات في ما يخص الفروق بين الجنسين.

هناك دراسة أثبتت أن هناك فروقاً دالة احصائيا في مستوى الانتباه الانتقائي البصر كدراسة (2013) **skogli et all** الذي توصل إلى أن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على الانتباه الانتقائي البصري.

كما اهتمت دراسات أخرى بالفروق بين الجنسين، في ما يخص الاشتغال الذهني، فتوصلت إلى أن هناك فروق بين الجنسين، وذلك لفائدة الذكور الذين يسيطر لديهم النمط الايسر في الاشتغال ومعالجة المعلومات أكثر من الإناث من بين هذه الدراسات دراسة، لي (2022)**li et all** والتي أجراها على عينة مكونة من مراهقين وأطفال عددهم 900 من مدينة تايوان وهو ما يتوافق مع دراسة للباحثة صابر (2015) ، والتي اهتمت في دراستها بالكشف عن قصور الانتباه الانتقائي البصري ، لدى عينة انتقائية من 20 تلميذاً وتلميذة عمرهم بين 8 و9 سنوات ،وطبقت عليهم مقياس تقدير الانتباه الانتقائي من إعدادها وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق إحصائية دالة عند مستوى 0،01 لفائدة الذكور، أي ان الذكور هم الذين لديهم قصور في الانتباه مقارنة مع الإناث.

- دراسة أخرى لإبراهيم (2012) إذ قام الباحث بتقسيم الانتباه الإنتقائي إلى ثلاثة أصناف: الانتباه الانتقائي السمعي، والانتباه الانتقائي البصري، والانتباه الانتقائي المختلط، وقام بقياس كل واحد على حدة عند عينة من الطلبة بلغت 120 طالباً وطالبة، وقد توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق إخصائية بين الجنسين فيما يخص كل أنواع الانتباه لصالح الذكور.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

- نجد النتيجة نفسها حاضرة في دراسة أخرى لكل من **lin and oll (2023)** فقد قاموا بقياس مستوى الانتباه الانتقائي البصري ، عند مجموعة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه، وآخرون يعانون من اضطراب الانتباه، وفرط الحركة واهتموا بمعرفة تأثير متغير الجنس على العينتين، والتي بلغ عددها الاجمالي 220 وثم إخضاعهم لاختبارات سمعية وبصرية خاصة بقياس الانتباه توصل الباحثون الى وجود فروق دالة احصائيا في الانتباه البصري لفائدة الذكور الذين لديهم اضطراب الانتباه بدون فرط الحركة ، على حساب إناث العينة ، وقد علل ذلك بأن الاناث في كن في إجابتهن كانوا أكثر حذرا وترددا من الذكور الذين كانوا أكثر دقة، بينما اختلفت النتائج عند العينة الأخرى التي لديها اضراب الانتباه مع فرط الحركة ، فأسفرت النتائج إلى أن الذكور يعانون من نقص تشتت الانتباه الانتقائي البصري أكثر من الإناث ، وفي مقارنة بين العينتين الأولى والثانية ، فقد كانت النتائج لصالح العينة الأولى، فالأطفال الذكور والاناث الذين لديهم اضطراب الانتباه فقط تكون درجات الانتباه البصري لديهم أكثر بكثير مقارنة مع أقرانهم الذين لديهم اضطراب الانتباه وفرط الحركة. وخلصت الدراسة إلى أن متغير الجنس له تأثير على الانتباه الانتقائي البصري.
- في قراءة للنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ومقارنتها بمجموعة من الدراسات السابقة ، وجدنا أن أغلب النتائج اتفقت على وجود فروق دالة إحصائيا وأن الذكور هم الذين لديهم اضطراب في الانتباه الانتقائي البصري أكثر من الاناث وقد حاولنا البحث عن تعليل منطقي علمي لهذه النتائج ، فوجدا أن هناك من حاول جرد الدراسات السابقة حول الانتباه الانتقائي البصري وقام بدراسة تحليلية لها ، وهم **Oing and all (2011)** و توصلوا الى أن جل الدراسات السابقة في هذا الموضوع أجمعت أن درجة الانتباه الانتقائي البصري عند الاناث هو أعلى منه عند الذكور، وقد ربطوا ذلك بأن الباحات الدماغية المسؤولة عن الانتباه البصري الانتقائي تنضج عند الاناث بشكل أكثر منه عند الذكور، مما يجعل أن الإناث تتكون عندهن خطاطات إنجازيه على مستوى الدماغ قبل الذكور.
- في محاولة أخرى لشرح هذا الاختلاف بين الجنسين في الانتباه الانتقائي البصري وسبب تفوق الإناث حسب النتائج الانبريقية نجد **li and alL(2022)** من خلال اطلاعهم على مجموعة من الأبحاث السابقة في مجال علوم الاعصاب قد توصلوا الى أن مستوى الانتباه هو أكبر عند الاناث منه عند الذكور، وربطوا ذلك بانخفاض في حجم القشرة الدماغية وتحت القشرة الدماغية ، وهي المنطقة المسؤولة في الدماغ عن معالجة المعلومات ، وربطوا ذلك أيضا بنقص في المادة الرمادية ، والتي تحتوي على عدد كبير من الخلايا العصبية عند الذكور مقارنة بالإناث.

- **تقديم نتائج الفرضية الاجرائية الثانية ومناقشتها**

- نصت الفرضية الثانية على: لاتوجد فروق دالة احصائيا في الانتباه السمعي بين أفراد العينة يمكن أن نعوزه لمتغير الجنس. وتوصلنا الى النتائج الآتية:

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لدى أفراد عينة الدراسة في الانتباه الانتقائي السمعي حسب متغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) (2.980) بمستوى دلالة (0.004)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور، والشكل رقم(2) يوضح الفروق في الانتباه الانتقائي السمعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

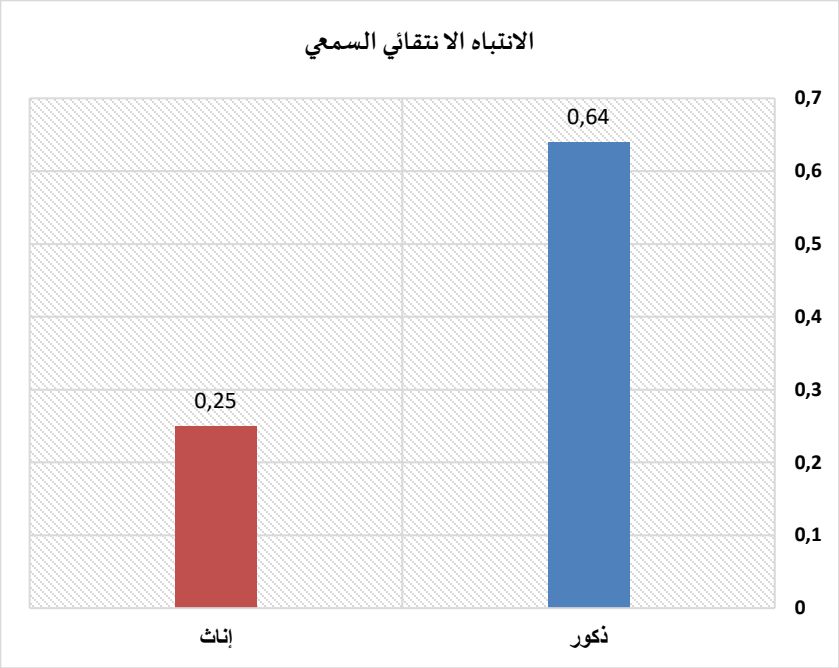

الشكل رقم (2) الفروق في الانتباه الانتقائي السمعي لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

انطلاقا من النتائج نلاحظ أن هناك فروقاً دالة إحصائيا في مستوى الانتباه الانتقائي السمعي يعزى الى متغير الجنس، وفي هذه الدراسة ، الإناث تفوقن على الذكور في مستوى هذا الانتباه ، وهو ما يتماشى ودراسة **hung-y ey all 2023** الذين أقروا أن هناك نقصاً في الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالانتباه الانتقائي ، سواء السمعي، أو البصري ، خصوصا عند الإناث، ومن هنا جاءت دراستهم لسد ذلك الخصاص، والاهتمام بفروق بين الجنسين، فيما يخص الانتباه على عينة مشخصة باضطراب الانتباه وفرط الحركة ، وعينة من أطفال عاديين بلغ عددهم بالتساوي 220.

وخلصت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الانتباه الانتقائي السمعي لصالح الذكور العاديين غير المشخصين بفرط الحركة، وتشتت الانتباه، أي أن متغير الجنس له تأثير على مستوى الانتباه.

أما بالنسبة للعينة الثانية فقد، توصل الباحثون إلى أن الإناث المشخصان باضطراب الانتباه وفرط الحركة لديهم نقص في الانتباه الانتقائي أكثر من الذكور من نفس العينة. وفي مقارنة بين الذكو والإناث، في المجموعتين توصلوا إلى أن الذكور المشخصين باضطراب الانتباه وفرط الحركة، لديهم اندفاعية سمعية، مما ينقص من درجة الانتباه عندهم مقارنة مع الاناث والذكور العاديين.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

خلاصة:

لقد ابانت نتائج دراستنا أن لمتغير الجنس تأثير على قياس كل؛ من الانتباه الانتقائي السمعي والانتباه الانتقائي البصري، وكذا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور، مما يعني أن نقص الانتباه أكثر عند الذكور منه عند الإناث، مما ينعكس على تعلم الكتابة ويسبب صعوبات يمكن ان تصل الى حد الاضطراب.

توافقت نتائج دراستنا مع مجموعة من الدراسات، التي اهتمت بعلاقة الانتباه سواء البصري أو السمعي مع اضطراب الكتابة، كالوافقي (2006)، ومتقال (2000) و**jereny.d et all (2012)** ، إذ اجمعوا أن للانتباه دور كبير في تعلم الكتابة ، وأن نقص الانتباه ، وعدم انتقاء المثير البصري، أو المثير السمعي ، الصحيح يشوش على التعلم ككل .

تجد نتائج دراستنا أيضا، ما يدعمها بخصوص قياس الانتباه، حسب متغير الجنس (إبراهيم (2012) ، صابر (2015) ،المياحي (2016)، (2011) **oing and all** ، **li and all(2022)** ، **hung –y and all(2023)**).

وعليه يمكن ان نقول أن هذه الدراسة توصلت الى أن، هناك علاقة وثيقة بين الانتباه الانتقائي البصري والسمعي واضطراب الكتابة، ولمتغير الجنس أيضا تأثير على قياس الانتباه.

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

المراجع بالعربية:

- إبراهيم سليمان عبد الواحد (2010)، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- الزيات فتحي مصطفى (2002) المتفوقون عقليا، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم العدد 8 كلية التربية جامعة المنصورة.
- السيد سليمان عبد الحميد 2003 " صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج" دار الفكر العربي القاهرة.
- عادل عبد الله محمد (2005)، قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم. نشر وتوزيع الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- متقال جمال القاسم (2000) صعوبات التعلم. الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
- النبوي محمد علي(2011) صعوبات التعلم بين المهارات والاضطراب دار صفاء للنشر و التوزيع عمان.
- الوقفي راضي(2006) ، صعوبات التعلم ، منشورات علية الأميرة ثروت عمان الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Fletcher .j m, lyon .g.r , lynn .s , barnes .a(2019) lerning disabilities from identification to intervention .2 edition of guilford publications , inc .
- Jereny danna et als l'écriture un outil pour le diagnostic et le remédiation de la dys groplie revue déve loppement p 12 .2012
- Kirk S.et kalvin J 1994 developmental and academic learing disabilities deuver tow publishing.
- Lerner j.w children with learining disa bilities, theories 2000 diagnosis, and teaching stra tegies Egies.Eght edition
- Li Clara S yachen et Paime s.Ide .2022 corré lats vohmétriques de la matière grise des traits de déficits d'attention et d'hyperactivité chez les adolescents émertsgen . Rapports scientifiques 12 Numéro d'article 11367
- Lin Hung .Yu . chiu En-chi . Hsiech-chum . wang Pei –jung 2023 . Gender Differences in Auditory and Visual. Attentional Performance in Children with and without ADHD.Archives of chimical Neauropsychology 38(4)

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved

- Oing Famg Yagin .Z Ynemin Z yan .S.yue –j.L yingdiL.Thomas .T2011 Gender differences in visual reflexive attention shifting: Evidence from an ERR Study. Elsevier Brain Research P.59-65
- Poulet Isabelle 2013 , Les troubles spécifiques des apprentissages chronique sociale, lyon
- Skogli E.W.Teicher M.H .Andersen. P.N. Hovik K.T et oiu M.2013 .ADED in girls and boys. Gender diffrences in co-existing symptoms and executive function measures .RM.C psychiatry

- © 2023 SSJ. All Rights Reserved